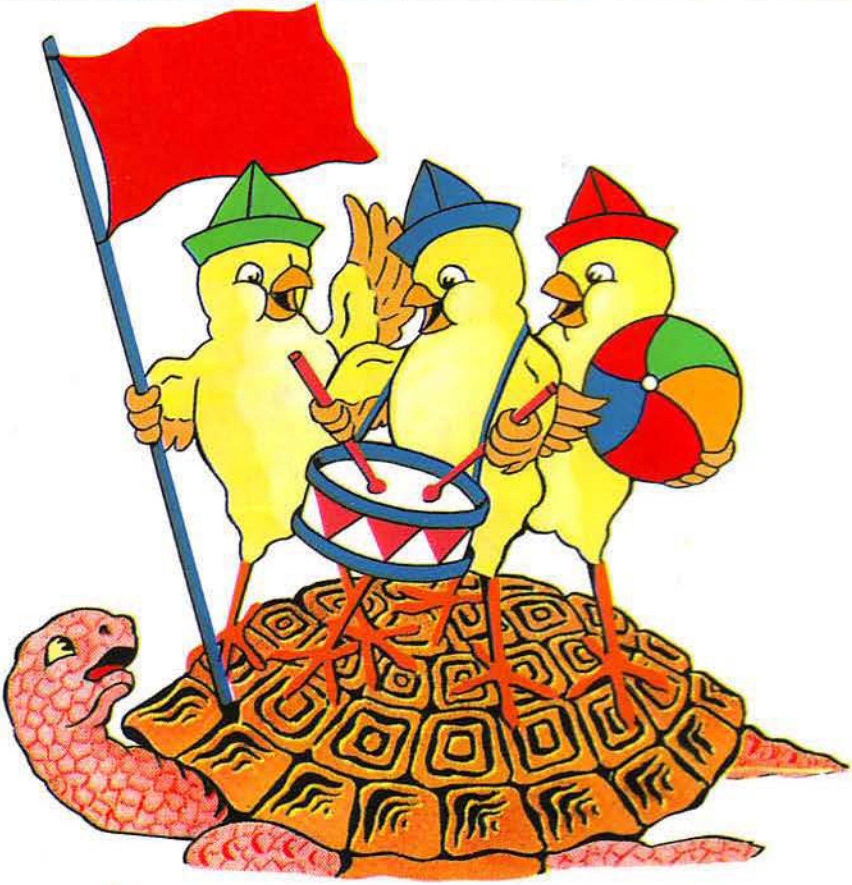
٨ زحف الشجاع



دار المعارف

٨ روضة الطفل



زحلف الشجاع

فاضل

الطبعة السابعة عشرة

تنفيذ الغلاف والمتن
بالمركز الالكتروني
دار المعارف

دار المعارف

الناشر: دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة – ج.م.ع

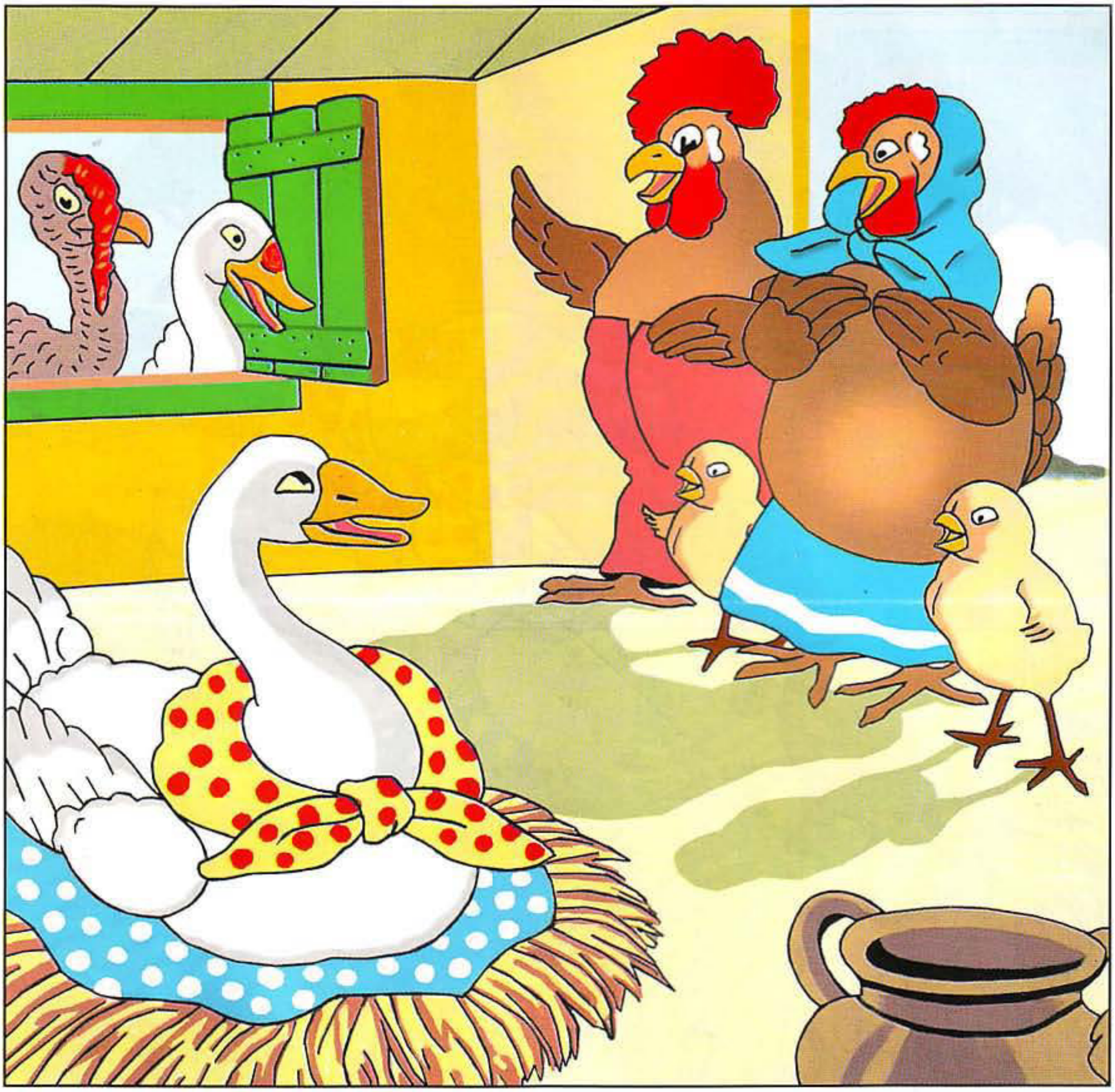
هاتف: ٥٧٧٧٠٧٧ – فاكس: ٥٧٤٤٩٩٩ E – mail:maaref@idsc.net.eg



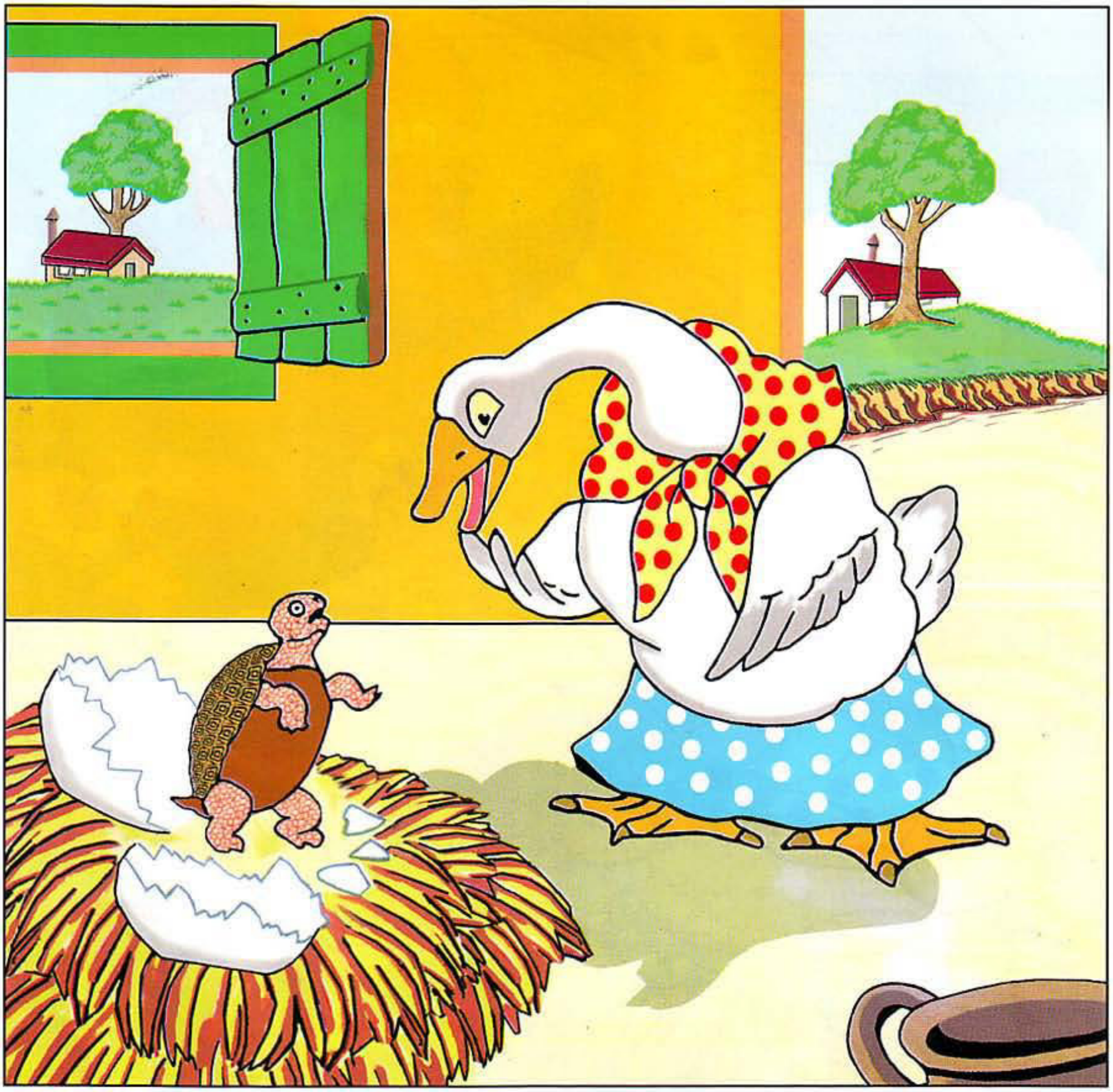
كانَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ الطُّيُورِ تَعِيشُ فِي غَيْطٍ كبَيرٍ، وَكانَتْ سَعِيدَةً بِالْحَشِيشِ الأَخْضَرِ والْحَبِّ الْكَثِير والْهَوَاءِ اللّطيفِ؛ وَلَكِنّ الوَزّةَ كانَتْ حَزِينَةً، تَبْكِي بِدُمُوعٍ غَزِيرَةٍ، لأَنّها لاَ تَبِيضُ وَلاَ تَفْقِسُ مِثْلَ بَقِيّةِ الطُّيُورِ.



خَرَجَتِ الْوَزَّةُ يَوْمًا تَتَمَشّى وَحْدَهَا وَتَقُولُ: يَا رَبّ ارْزُقْنِى بَيْضَةً يَخْرُجْ لِى مِنْهَا وَلَدٌ جَمِيلٌ، وَفَجْأَةً رَأَتْ أمَامَهَا بَيْضَةً كَبِيرَةً، فَجَرَتْ إِلَيْهَا، وَأَخَذَتْهَا فَرِحَةً، وَقَالَتِ: الْحَمْدُ للّه، أَشْكُرُكَ يَا رَبّ.



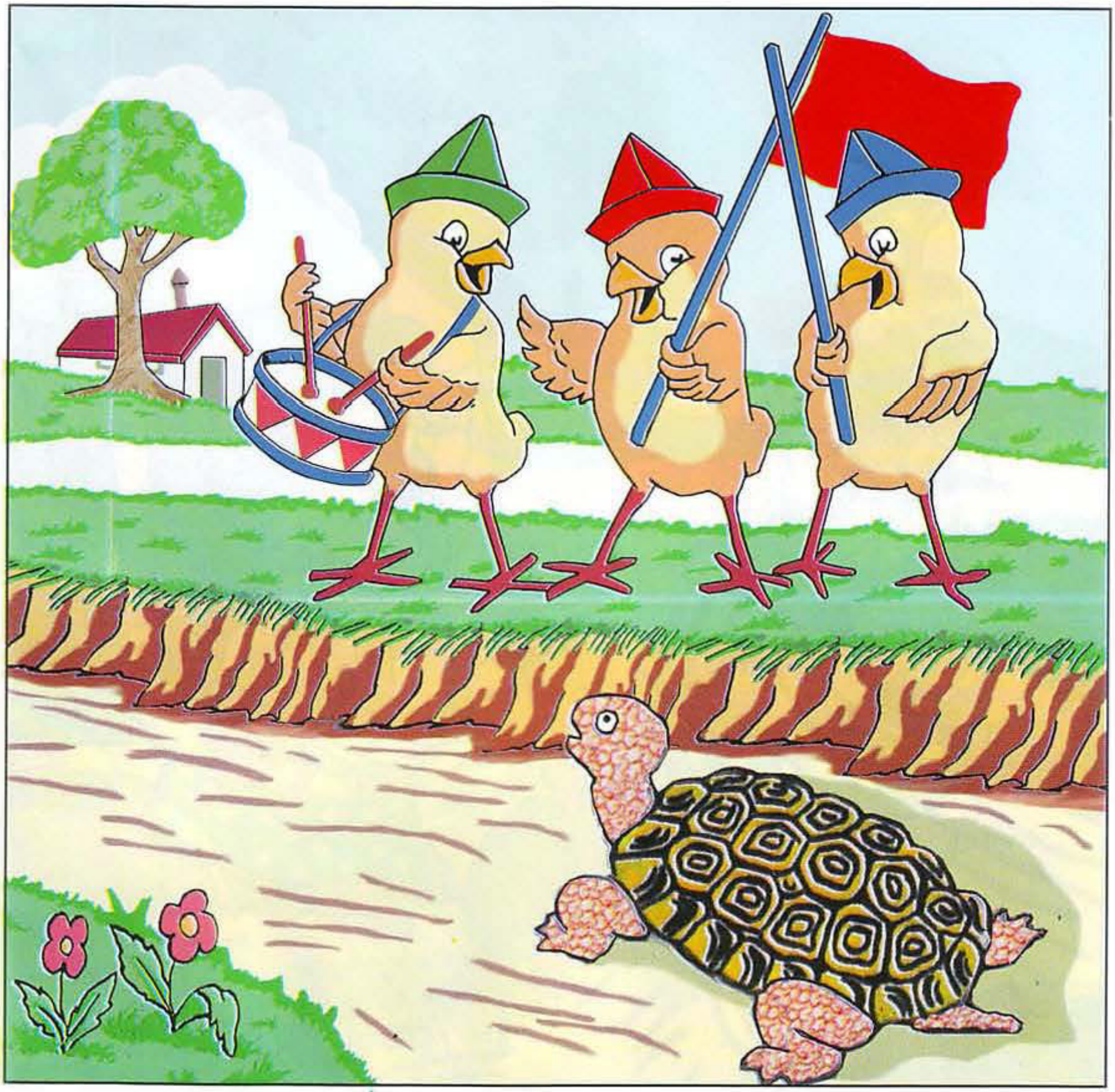
عَادَتِ الوَزّةُ بِالْبِيْضَةِ إلَى الْبَيْتِ ، وَفَرَشَتْ لَهَا الْقَشّ تَحْتَ شَجَرَةِ التِّينِ ، وَرَقَدَتْ عَلَيْهَا أيّامًا ، وَلَمّا شَاعَ الْخَبَرُ بَيْنَ الطُّيُورِ ، جَاءَتْ تَزُورُهَا وَتَسْأَلُهَا عَنِ الْبَيْضَةِ ، فَكَانَتْ تَفْرَحُ وَتَحْكِي لَهُمْ قِصّتَهَا ، وَتَشْكُرُهُمْ بِكَلَامٍ لَطِيفٍ .



وَفِى يَوْمٍ من الأَيّام انْشَقّتِ الْبَيْضَةُ الْكَبيرَةُ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْها كَتْكُوتٌ، وَلَكِنْ خَرَجَ زُحْلُف الشُّجَاعُ، لأنّ الْبَيْضَةَ كانَتْ بَيْضَةَ سُلَحْفَاةٍ، فَدَهِشَتِ الْوَزّةُ مِنْ شَكْلِهِ، وَرَفْرَفَتْ بِجَنَاحَيْهَا، ثُمّ عَادَتْ فَقَالَتْ: إِنّهُ ابْنِى، ويَجِبُ أَنْ أُحِبّهُ.



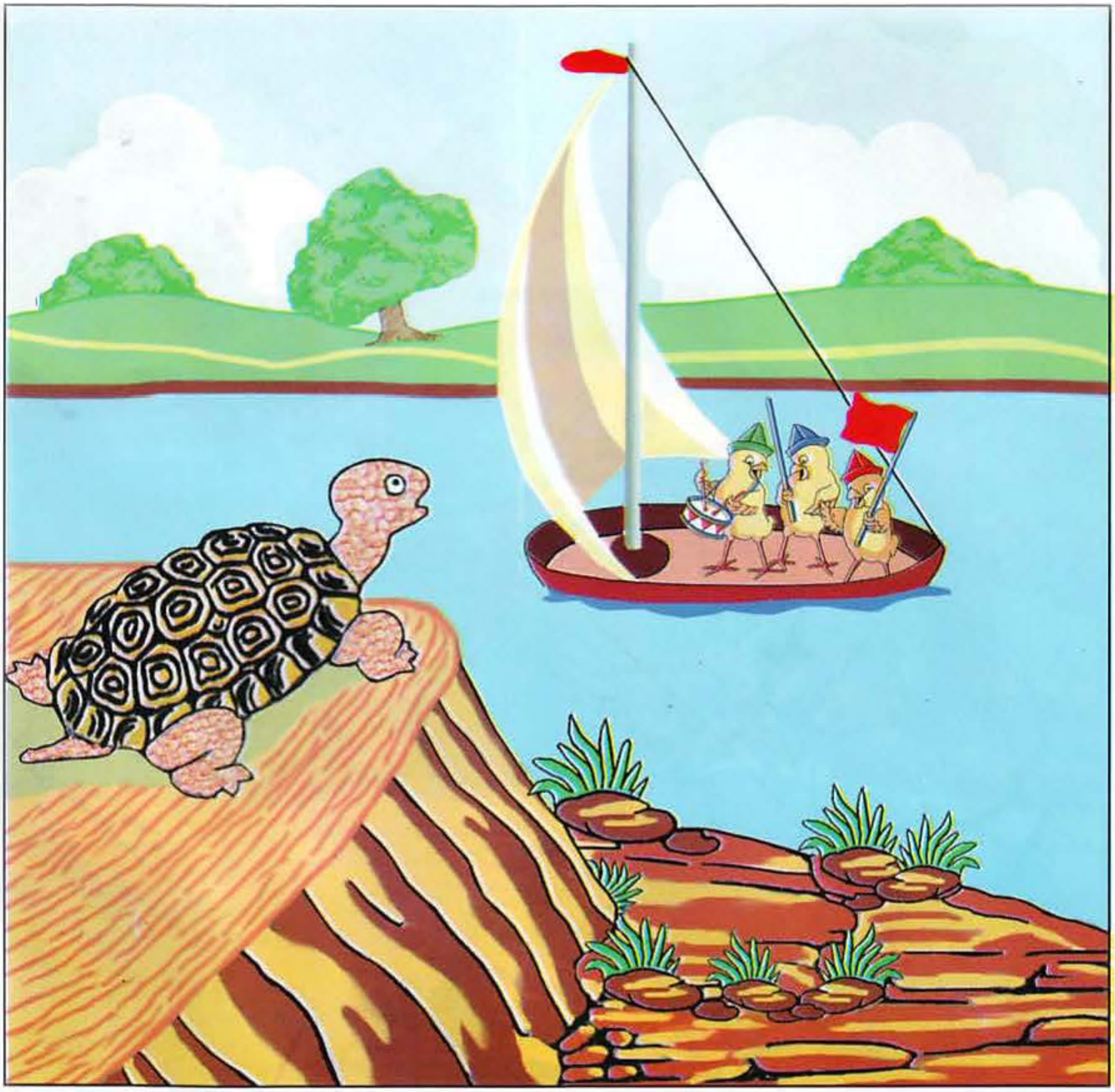
وَلَمّا كَبِرَ زُحْلُف أَذِنَتْ لَهُ أُمُهُ فِي الخُرُوجِ إِلَى النُزْهَةِ، وَسَمَحَتْ لَهُ أَنْ يَلْعَبَ مَعَ الْكَتَاكِيتِ، وَأَوْصَتْهُ أَنْ يَكُونَ لَطِيفاً حَتّى يُحِبّهُ النّاسُ، فَذَهَبَ إِلى الْغَيْطِ مَسْرُوراً، وَهُنَاكَ وَجَدَ الْكَتَاكِيتَ تَلْعَبُ لِعْبَةَ الْجَيْشِ.



أَعْجَبَتْ زُحْلُف لِعْبَةُ الْجَيْشِ ، فَاقْتَربَ مِنَ الْكَتَاكِيتِ وَقَالَ بِأَدَب : اسْمَحُوا لِى أَنْ أَلْعَبَ مَعَكُمْ ، فَصَرَخَتِ الْكَتَاكِيتُ فِى وَجْهِهِ غَاضِبَةٌ ، وَقَالَتْ : اِمْشِ مِنْ هُنَا ، فَنَحْنُ لاَ نَلْعَبُ مَعَ مَخْلُوقٍ عَجِيبِ الشّكْلِ مِثْلِكَ.



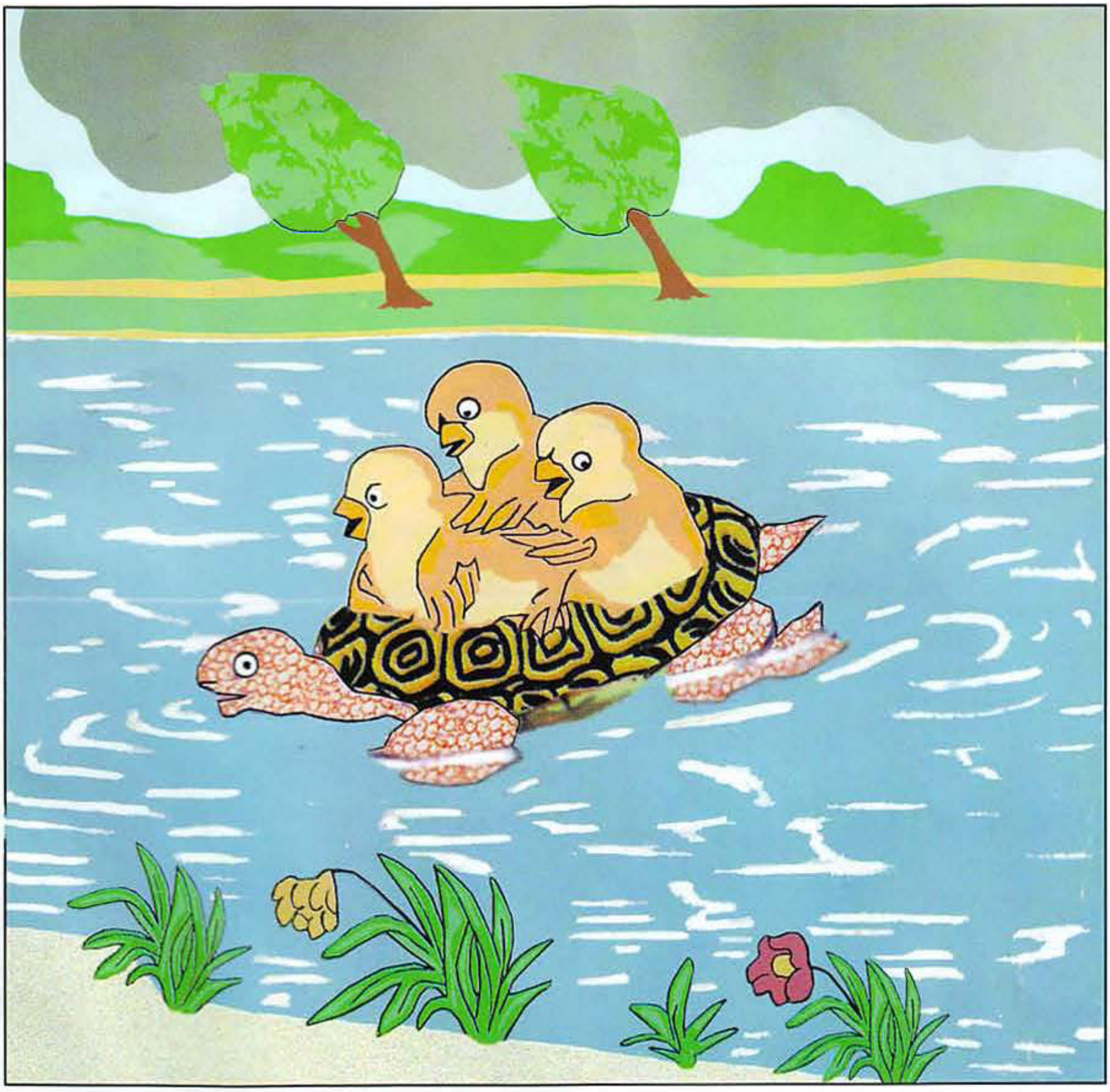
تَأَلَّم زُحْلُف مِنْ كَلَامِ الْكَتَاكِيتِ، وَخَجِلَ مِنْ شَكْلِهِ الْقَبِيحِ، فَرَجَعَ إلَى أُمِهِ الْوَزَّةِ، وَحَكَى لَهَا مَا جَرَى وَهُوَ يَبْكِي، فَطَيَّبَتْ خَاطِرَهُ، وَقَالَتْ لَهُ: اِذْهَبْ إِلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ وَالْعَبْ هُنَاكَ قَلِيلاً.



ذَهَبَ زُحْلُف إِلَى شَاطِئ الْبُحَيْرَة ، وَجَلَسَ فَوْقَ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ، ثُمّ رَأَى الْكَتَاكِيتَ قَدْ جَاءَتْ وَرَكِبَتْ زَوْرَقاً جَمِيلاً، وأَخَذَتْ تَتَنَزّهُ بِهِ فِي الْبُحَيْرَةِ، فَحَزِنَ وَقَالَ: لَيْتَنِي كُنْتُ طَيْراً فَأَلْعَبَ مَعَ الْكَتَاكِيتِ.



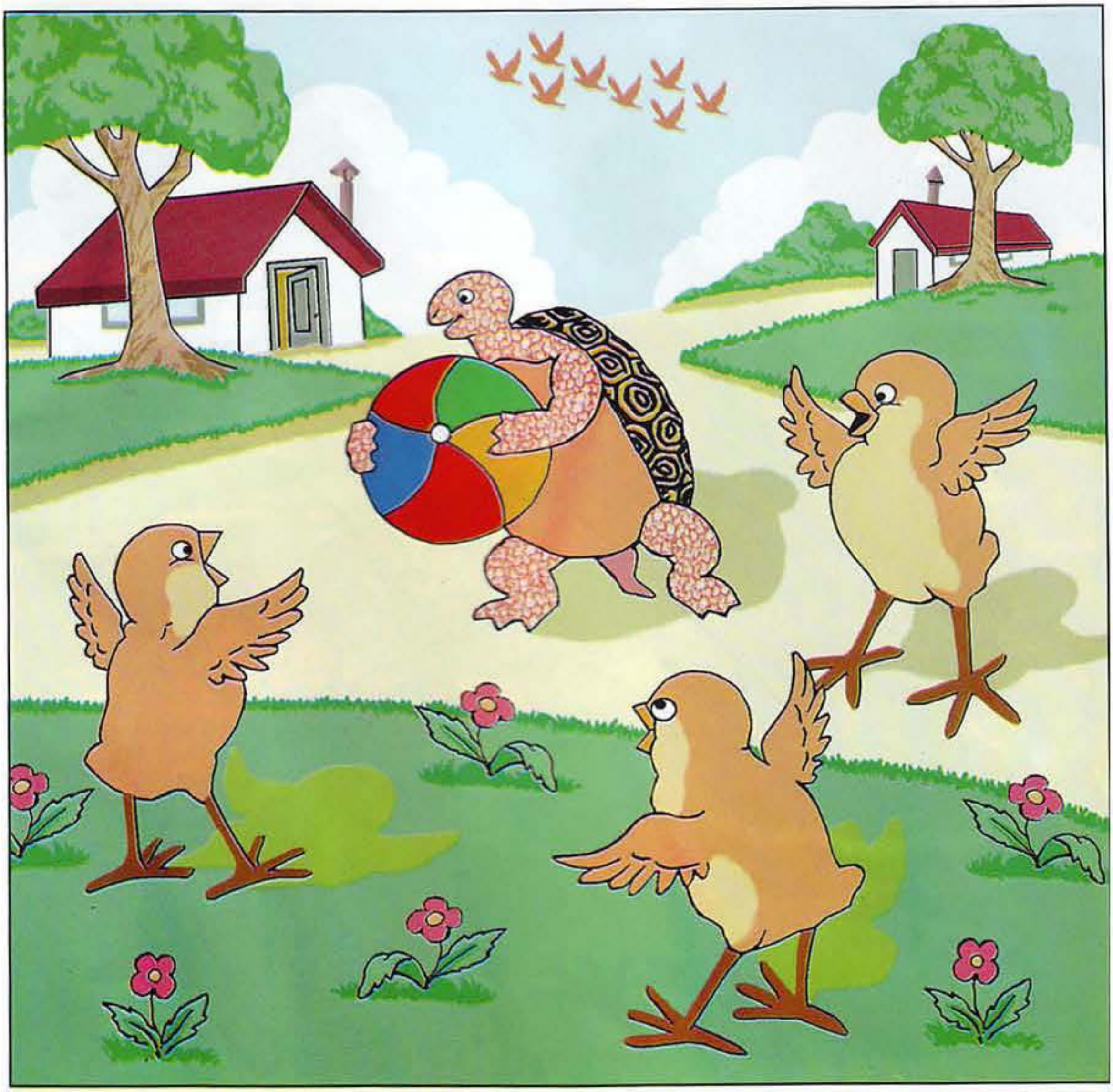
وَبَعْدَ قَلِيلٍ تَغَيَّرَ الْجَوُّ، وَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَنَزَلَ الْمَطَرُ، فَثَارَتْ أَمْوَاجُ الْبُحَيْرَةِ، وَقَلَبَتِ الزَّوْرَقَ، فَسَقَطَتِ الْكَتَاكِيتُ فِي الْمَاءِ، وَهِيَ تَصْرُخُ مِنَ الْخَوْفِ، فَلَمَّا سَمِعَ زُحْلُف صُرَاخَهَا نَزَلَ، وَذَهَبَ لِيُنْقِذَهَا مِنَ الْغَرَقِ.



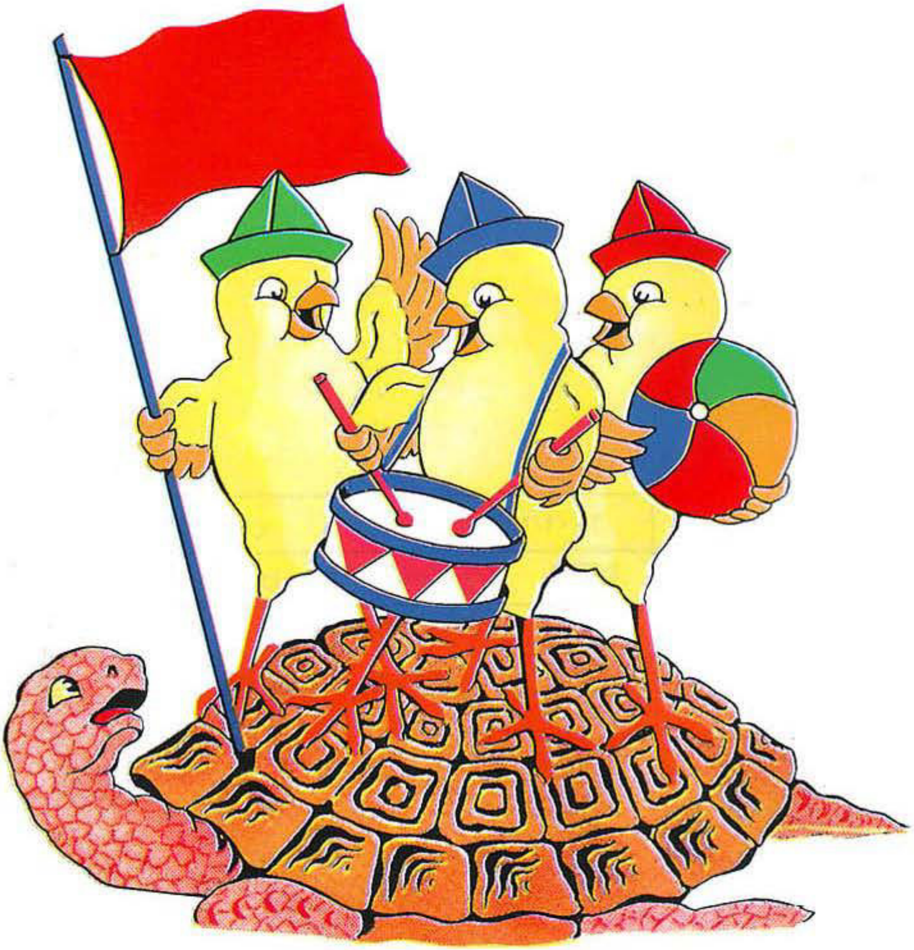
رَمَى زُحْلفُ نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ ، فَقَابَلَتْهُ الأَمواجُ الْعَالِيَةُ ، وَلَكِنّهُ تغلّبَ عَلَيْهَا ، وَعَامَ فِي مَهَارَة وَسُرْعَةٍ ، حَتّى وَصَلَ إِلَى الْكَتَاكِيتِ الْمِسْكِينَةِ ، فَأَخْرَجَهَا مِنَ الْمَاءِ ، وَأَرْكَبَهَا فَوْقَ ظَهْرِهِ ، وَعَادَ بِهَا سَلِيمَةً إِلَى الشّاطِئِ .



عَرَفَتِ الْكَتَاكِيتُ أَنَّهُ لَوْلاَ زُحْلُف لَمَاتَتْ مِنَ الغرَقِ ، فَاعْتَذَرَتْ لَهُ ، وأَخَذَتْهُ إِلَى أُمِّهَا ، وَحَكَتْ لَهَا كَيْفَ أَنْقَذَهَا زُحْلُف مِنَ الْغَرَقِ ، فَشَكَرَتْهُ الأُمُّ وَقَالَتْ لأَوْلاَدِهَا : زُحْلُفُ وَلَدٌ شُجَاعٌ ، وَقَلْبُهُ طَيِبٌ ، فَصَاحِبُوهُ يَا أَوْلاَدِى.



وَفِى الْيَوْمِ التَّالِى اشْتَرَتِ الْكَتَاكِيتُ كُرَةً جَمِيلَةً مُلَوَّنَةً ، وَأَهْدَتْهَا إِلَى زُحْلُف ، فَقَبِلَهَا شَاكِراً ، ثُمَّ دَعَتْهُ إِلَى النُّزْهَةِ مَعَهَا ، فَذَهَبُوا جَمِيعاً إِلَى الْغِيطَانِ ، وَلَعِبُوا هُنَاكَ طُولَ النَّهَارِ ، وَأَصْبَحُوا مِنْ هَذَا الْيَوْمِ أَصْدِقَاءَ.



إعادة تلوين بالكمبيوتر

مراجعة فنية : **شريفة أبو سيف**

جرافيك : **صـــابر عثمـــان**

رقم الإيداع	٢٠٠٤/١٩٢٥١	
الترقيم الدولى	977-02-6739-2	ISBN

٧/٢٠٠٣/٥٠

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)

روضة الطفل

مجموعة من القصص المشوّقة المفيدة

تقوم على أحدث الأساليب العلمية والفنية

صدر منها

١ - أرنبو والكنز
٢ - فرفر والجرس
٣ - عيد ميلاد فلة
٤ - البطة السوداء
٥ - ذيل الفأر
٦ - حسن والذئب
٧ - انتصار فيروزة
٨ - زحلف الشجاع
٩ - حبة القمح
١٠ - الفأر تن تن
١١ - سمسمة
١٢ - القردان الماكران
١٣ - القطة نمنمة
١٤ - مرجان حارس العسل
١٥ - قطعة السكر
١٦ - الزرافة المغرورة
١٧ - كتكت المدهش
١٨ - أميرة البحر الهادئ
١٩ - رحلة الفيل
٢٠ - بيت الأصدقاء
٢١ - قصة ريشة
٢٢ - الفأر المغرور
٢٣ - نونو والقميص الأحمر
٢٤ - العصفورة والقط بس
٢٥ - الديك الشجاع
٢٦ - الفيل الصغير
٢٧ - السمكة المغرورة
٢٨ - صفارة مشمش
٢٩ - العصفورة والثعبان
٣٠ - مصنع اللعب
٣١ - قارب الصيد الحزين
٣٢ - نخلة حازم

دار المعارف

٢٠٠٤٣٢١/٠١

ص
١٥٠